

الدليل الثاني - المُلْحَق 3

المُلْحَق 3

شخصية المؤمن المسيحي: النّميّة والمذمّة

1- النّميّة والمذمّة.

اكتشف وناقش: ما الذي يُعلّمه الكتاب المقدّس عن النميّة والمذمّة؟

اقرأ

- أمثال 10: 18 (الذي يُجاهر بالمذمّة هو شخص أحمق).
أمثال 11: 13 (النّمّام هو شخص خائن).
أمثال 16: 28 (النّمّام يُفرّق الأصدقاء).
أمثال 17: 9 (النّمّام يُفرّق بين الأصدقاء الحميمين).
أمثال 20: 26 (النّمّام يُثير الخصومات).

2- الأضرار.

اكتشف وناقش: ما هي الأضرار التي تتسبّب فيها النميّة والمذمّة؟

اقرأ

- أمثال 18: 25 (النميّة على شخص ما تُشبه ضربه بمطرقة، أو طعنه بسيف، أو رشقه بسهم).
أمثال 26: 28 (اللسان الكاذب يَمُقَّتْ ضحاياه).
متّى 5: 21-22 (كلمات الغضب توازي القتل).

3- الدينونة.

اكتشف وناقش: كيف يُعاقب الله أصحاب النميّة والمذمّة؟

اقرأ

- أمثال 6: 16-19 (الله يكره سبعة أمور بغيضة من بينها: لسان كاذب، وشاهد زور، ورجل يزرع خصومات بين الإخوة).
أمثال 19: 5، 9 (شاهد الزور سيُعاقب ويهلك في النهاية).
أعمال 5: 1-11 (حنانياً وسفيرة كذبا على الله فسقطا ميّتين).

4- الحكمة.

اكتشف وناقش: كيف تُصبح شخصاً حكيماً؟

اقرأ

- أمثال 7: 8-8 (الشخص الحكيم لا يكذب أبداً).
أمثال 13: 13 (الشخص الحكيم يضبط لسانه؛ وبالتالي فهو يَصون حياته).

الدليل الثاني - الملحق 3

- أمثال 14: 15 (الشخص الحكيم لا يُصدِّق كل شيء يسمعه).
أمثال 18: 13 (الشخص الحكيم يُصغي أولاً ثم يُجيب).
أمثال 18: 17 (الشخص الحكيم يستجوب كلا الطرفين دائماً).
أمثال 20: 19 (الشخص الحكيم يتجنَّب الثرثارين).
أمثال 22: 24 (الشخص الحكيم لا يُصاحب الأشخاص الغضوبين).
متى 5: 37 (الشخص الحكيم هو شخص صادق، وشفاف، وأصيل).

5- المبادئ.

اقرأ متى 5: 21-26 ومتى 12: 33-37.
اكتشف وناقش: ما هي بعض المبادئ الكتابية (الحقائق الثابتة على الدوام) التي نتعلمها؟

(أ) قلب المؤمن المسيحي يظهر ويُعرَف من خلال كلماته.
الشجرة تُعرف من ثمارها. وقلب الإنسان يُعرف من خلال الكلمات التي تخرج من فمه. لذلك فإنَّ كلام النميمة أو المذممة أو الغضب يكشف عن ما في القلب.

(ب) المؤمن المسيحي سيُقدَّم حساباً في يوم الدينونة عن كل كلمة باطلة أو شريرة نطق بها.

(ج) الرب يسوع المسيح يقف بين المؤمن وإخوته وأخواته.
الدعوة إلى التلمذة تجعل الرب يسوع المسيح واقفاً بين التلميذ وإخوته وأخواته. فالرب يسوع المسيح لن ينفصل على إخوتنا وأخواتنا. لذلك فإنَّ كل كلام باطل (كلام نميمة أو مذممة أو غضب) يجعل الأخ أو الأخت موضع ازدراء في الكنيسة، أو يجعل الأخ أو الأخت ناقماً على الكنيسة، هو كلام يجعل عبادتنا غير مقبولة عند الله. فلا يُمكن فصل العبادة المسيحية عن خدمة الإخوة والأخوات (قارن 1 يوحنا 2: 9-11). ونحن نعلم أنَّ الله انتمن كل واحدٍ مِنَّا على إخوته وأخواته. لذلك فإنَّ الطريق المؤدي إلى أخينا المصلوب - أي الرب يسوع المسيح - هي المصالحة مع أخوتنا وأخواتنا الأرضيين. ونعمة الله هي التي تُمكننا من أن نتصالح مع أخينا أو أختنا بدلاً من أن نحاسب على ذلك في يوم الدينونة الأخيرة.